



المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
جامعة القرويين  
معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية

## إعلان عن تنظيم ندوة علمية دولية في موضوع: المصاحف العتيقة:

مدارسة في أوضاع الرسوم، وموضوعات العلوم  
من تنظيم معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية  
- جامعة القرويين -

يومي 6 و7 دجنبر 2022م إن شاء الله تعالى.

لا يخفى على متتبع الدراسات القرآنية في المراكز العلمية الغربية انصباب الاهتمام في العقود الأخيرة على دراسة مخطوطات المصاحف العتيقة لغايات متعددة وانطلاقاً من خلفيات مختلفة، وقد كان لهذا الاهتمام فضل في التعريف بالمصاحف العتيقة والعناية بها، ودراسة خطوطها وزخارفها وتقاليد كتابتها، مع ما صاحب بعضها من بث لبعض الشبهات التي يروم أصحابها التشكيك في صحة نقل القراءان، وهي شبهات تتهاوى بشيء من معرفة أساسيات علوم القرآن وتاريخ القراءات.

وقد كشفت هذه الدراسات المصحفية عن ثروة وافرة من مخطوطات المصاحف العتيقة تزخر بها المكتبات في الشرق والغرب، وهي مصاحف تحتاج إلى دراسة علمية تمحيصية من جوانب شتى، لكونها مصادر أصيلة للقراءات وعلومها من رسم وضبط أداء، ووقف وابتداء، وعد وتجزئة. وتكشف دراستها عن تاريخ المصاحف وتطور الكتابة المصحفية، وتوقف على كثير من اختيارات القراء والرسام، وما جرى به عملهم في خلافيات الرسم والضبط في الأقطار الإسلامية قبل استقرار الاختيارات الرسمية، وكل ذلك مجال خصب يحتاج إلى مزيد بحث ودرس.

وستنظم الندوة في محاضرات علمية عامة، وورشات تطبيقية خاصة. فأما

المحاضرات فيستكتب لها ضمن المحاور الآتية:

أولاً: تاريخ المصاحف:

- نظم الكتابة العربية في القرن الهجري الأول.

- الحواضر الإسلامية التي شكلت بيئات كتابة المصحف خلال القرنين الأولين للهجرة.

- المصاحف القديمة المعتمدة عند أئمة الرسم كالقراء وأبي عبيد إلى زمن الداني.

- جغرافية تنقل المصاحف القديمة المشهورة اليوم بين المساجد الجامعة.

- نوادر مخطوطات المصاحف العتيقة بالمغرب: تعريف وتكشيف.

- الجوانب المادية في مخطوطات المصاحف القديمة: الرقوق، الخطوط، الزخارف ...

ثانياً: العلوم المتعلقة بالمصحف من خلال عتق المصاحف:

- القراءات القرآنية من خلال المصاحف العتيقة.

- الظواهر الرسمية بين المصادر والمصاحف: قضايا ونماذج.

- نقط المصاحف وأنواعه من خلال المصاحف العتيقة المنقوطة.

- الظواهر الأدائية من خلال الضبط المصحفي.

- المواقف وعد الآي في المصاحف العتيقة.

- التجزئات والتحازيب في المصاحف العتيقة.

- علوم القرآن في المصاحف القديمة: المكي والمدني، أسامي السور وترتيبها، السجديات ...

ثالثاً: المشاريع البحثية لدراسة المصاحف القديمة: مقاصدها ومآلاتها، ومنها:

- في العالم الإسلامي:

o مشروع مؤسسة ايرسكا" لمنظمة التعاون الإسلامي في اسطنبول.

o الجهود الفردية في العالم الإسلامي.

- في العالم الغربي:

o "مشروع مصاحف مسجد عمرو بن العاص Amrensis Codex بفرنسا وألمانيا".

o مشروع المدونة القرآنية corpus coranicum

- مناقشة نتائج الدراسات الاستشرافية في المصاحف القديمة.

وأما الورشات التطبيقية فتتقصد تعريف الباحثين بأهمية المصاحف المخطوطة وإرشادهم إلى السبيل الأمثل لاستثمارها في دراسة علوم القراءات وتاريخها، وما يحتاج دارس المصاحف من علوم أخرى كعلم تاريخ الكتابة وخصائصها، وعلم المخطوطات وما يستفاد منه في دراسة الجوانب المادية المتعلقة بوعاء المخطوط وجمالية زخرفته وقيمه التاريخية وما إلى ذلك من خلال نماذج من نوادر المصاحف العتيقة.

### مسائل تنظيمية:

o الموعد المقرر لتنظيم الندوة هو 6 - 7 دجنبر 2022م.

o مكان انعقاد الدورة: مقر معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية.

o آخر أجل لإرسال مقترحات البحوث المقدمة للندوة هو: 20 يوليوز 2022.

o إخبار المشاركين الذين قبلت مقترحات أوراقهم البحثية قبل 30 يوليوز 2022.

o آخر أجل لإرسال البحوث تامة محررة هو 20 أكتوبر 2022.

o ترسل المقترحات والبحوث على البريد الآتي: uqarim6lec@gmail.com

o يتوزع برنامج الندوة على فترتين:

o فترة صباحية من 9.00 إلى 12.30 لإلقاء العروض ومناقشتها.

o فترة مسائية من 14.00 إلى 16.00 للورشات التطبيقية.

o يتكفل المعهد بتكاليف ضيافة وتنقل الأساتذة المشاركين بأبحاث علمية.